وهما مشركان فقلت له استغفر لأبويك وهما مشركان فقال أوليس استغفر ابراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين قال ابو عيسى هذا حديث حسن قال وفي الباب عن سعيد ابن المسيب عن ابيه **حدثنا** عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن بدر وانما خرج يريد العير فخرجت قريش مغوبين صغير لغيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله عز وجل ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر وما احب اني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث تواثقنا على الاسلام ثم لم اتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرحيل فذكر الحديث بطوله قال فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان اذا سر باامر استنار وجهه فجلست بين يديه فقال البشر يا كعب بن مالك بخير يوم اتى عليك منذ ولدتك امك فقلت يا نبي الله امن عندك ام من عند الله قال بل من عند الله ثم تلى هؤلاء الايات لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ ان الله هو التواب الرحيم قال وفينا انزلت ايضا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال قلت يا نبي الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال

فما انعم

فما انعم الله علي نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدقته ان اوصاحباي لا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا واني لارجو ان يكون الله ابلى احدا في الصدق مثل الذي ابلاني ما تعمدت لكذبة بعد واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال وقد روى عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الاسناد وقد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله عن كعب وقد قيل غير هذا وروى يونس بن يزيد هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان اباه حدثه عن كعب بن مالك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال بعث الي ابو بكر الصديق مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ان عمر بن الخطاب قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة واني لا خشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تجمع امر بجمع القرآن قال ابو بكر لعمر كيف افعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك ابو بكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح صدرهما صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف ويروى اللخاف وهو الصحيح والنجاف ما ارتفع من الارض وصدور الرجال فوجدت اخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس ان حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام

ق

اب زمن قتالهم ه

ابر كثير

ابر جرير الطبر

ابي الحجاج المبصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)